فرعون الشام الكاتب: عبد الوهاب رشيد أبو صفية التاريخ: 6 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 8693



في أرض الشام صراعات \*\*\* في كل مكانٍ تستعر لا يسلم طفلٌ أو شيخ \*\*\* من قتلٍ ينهجه البشر بشر كالصخر قلوبهم \*\*\* لا لا فالصخر بماء ينفجر قلب الإنسان بلا تقوى \*\*\* لا نصح يعيه فيزدجر والتقوى مرقى لا يرقى \*\*\* إلا بمصاعد نور يزدهر نور الإيمان له سحب \*\*\* وسنى الإحسان لها مطر سلطان البغي له حد \*\*\* في سجن الطُرة معتبر كم كابر حمق القذافى \*\*\* يتحدى الشعب ويحتقر

بشار الأغبى يتغابى \*\*\* لو كان ذكياً يعتبر
قد أعمى الله بصيرته \*\*\* سيذوق الويل ويندحر
دول الإلحاد تسانده \*\*\* بالفيتو يندفع الخطر
وكذا إيران تشاركه \*\*\* قتل الأطفال وتأتمر
حزب للعبث مطيته \*\*\* وحزب اللات له دبر
جمع الأحزاب مصالحُهم \*\*\* لكن الحق سينتصر
قانون الله عرفناه \*\*\* قيد الطغيان سينكسر
في هذا العصر لنا عبر \*\*\* وفي التاريخ لنا خبر
والوحى يسوق لنا قصصاً \*\*\* عن أمم سادوا واندثروا

لكن الظالم لا ينجو \*\*\* والله عزيز مقتدر بشار ترقب نقمته \*\*\* لا يبقي منك ولا يذر شوهت الطب وسمعته \*\*\* مذ صرت رئيساً تأتمر ونكثت يميناً محتشماً \*\*\* لتكون لطيفاً تصطبر من أين أتاك الإجرام \*\*\* وبهذا العنف له شرر من طب عشت به درساً \*\*\* أم حقد أبيك له أثر أم ثدي الأم وأسرتكم \*\*\* والأصل يشد ويعتبر هل تقبل قتلاً لبنيك \*\*\* يرتاع لرؤيته الغجر أم تقبل هتك شريعتكم \*\*\* لو كنت شريفاً تنتحر أم تقبل هتك شريعتكم \*\*\* لو كنت شريفاً تنتحر هتك الأعراض يمارسه \*\*\* جندٌ يحمونك قد فجروا

## هل جئت لحكم مرضياً \*\*\* أم صار الشام لكم وَزَرُ(1)

الشام لأهل عمروها \*\*\* دين الرحمن لهم قدر الشام لأهل ملكوها \*\*\* مذ صارت تحكمها مضر فاذكر بشار عروبتها \*\*\* ليست للفرس وقد مكروا صارت للبعث بحكمكم \*\*\* والبعث بوحي قد كفروا قد شاع الكفر بحكمكم \*\*\* ويهود تخطاها الخطر جولان ببعث قد سلبت \*\*\* من أرض الشام ولا خفر(2) فرعون الشام دنا أجلك \*\*\* لا تجزع إن حُمَّ(3) القدر فرعون يعود إلى الشام \*\*\* في جسم آخر يستتر سيعيد المبدأ لا ينسى: \*\*\* الشام بدوني تندثر وأنا المعصوم أنا الملهم \*\*\* لا مثلى أحد يُعتبر بل هذا حال أئمتنا \*\*\* الحكم لكل محتكر والكل يمنى أسرته \*\*\* ملكاً جبرياً ينتظر لا ترحل أبداً لا ترحل \*\*\* من حلب يأتيك الخبر بسيوف الحق سترتحل \*\*\* لجهنم مأوى من كفروا والشام ستغدو مقبرةً \*\*\* لرئيس أعماه البطر لن يرضى نعش جثته \*\*\* والقبر سيؤذيه القذر

حزب الأشرار سينعاكم \*\*\* ينعى من غاب ومن حضروا خدع الأغرار بمنهجه \*\*\* بشعار البعث قد اغترروا أنصار الحزب لكم خلف \*\*\* لن يبقى للباغي أثر والشام تعود لعزتها \*\*\* عود الإيمان لها قدر

حلف الطغيان جميعهم \*\*\* حشدوا للشام وقد مكروا حشدوا للشام تآمرهم \*\*\* والله سيبطل ما مكروا

-----

(1) الوزر: كل ما التجأت إليه وتحصنت به

(2) الخفر: الحياء

(3) حُمَّ: قُضي عليك بالموت

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: